ان جني بالقول بعد نقله علي استثنا صورة الاولي كقوله دعو
من لمزنا ثم تو بدات بالحمد لله وقرات سورة انزلناها الي ان قال
فان قلت فما وجه من قرا صاد وقاف ونون مفتوحات قلت
الاوجه ان يقال ذاك نصب وليس بفتح وانما لم يصحبه التنوين
لامتناع الصرف علي ما ذكرت وانتصابها بفعل مضمر نحو اذكر
وقد اجاز سيبويه مثل ذلك في حم وطس ويس لو قري به وحكي
ابو سعيد السيرافي ان بعضهم قرا ياسين ونحوز ان يقال
حركت لالتقا الساكنين كما قرا من قرا ولا الضالين الي ان قال
فان قلت فما وجه قراة بعضهم ص وق بالكسر قلت وجهه
ما ذكرت من التحريك لالتقا الساكنين انتهي وقوله قلت الاوجه
ان يقال ذاك نصب الي ان قال ونجوز ان يقال حركت
لالتقا الساكنين قال في الانتصاف في كلام علي الوجه
الاول يوجب كونها معربة وعلي الوجه الثاني يحتمل ان يكون
اراد ان الفتحة لالتقا الساكنين نشات عن سكون الحكاية
فانها انما تحكي ساكنة مجردة من سمة الاعراب ولا تكون الحركة
اذن اعرابا اذ لا مقتضي له مع الحكاية ولا بنا اذ هي معربة عنده
علي هذا التقدير ويحتمل ان يكون اراد انها مبنية فيكون
الحركة مثلها في اين وكيف حركة بنا والاول هو الظاهر
من مراده اذ حتم قبل انها معربة علي ان سيبويه نص في كتابه
علي ما اورده بلفظه قال واما صاد فلا يحتاج الي ان تجعله
اسما اعجميا لان وزنه في كلامهم ولكنه يجوز ان يكون اسما للسورة
فلا تصرفه ويجوز ان يكون ايضا ياسين وصاد اسمين غير
متمكنين فيلزمان الفتح كما لزمت الاسما غير المتمكنة الحركات
نحو كيف واين وحيث وامس انتهي كلام سيبويه ومنه رد
علي الزمخشري في حتمه ان تكون معربة وان فتحها نصب اولا

لالتقا الساكنين العارض للحكاية علي ما ظهر من مقصوده انفا وسياتي
له ايضا ما يدل علي انه لا يجوز بناها البتة انتهي كلام الانتصاف
ثم قال في قوله فان قلت فما وجه قراة بعضهم صاد وقاف بالكسر
الي اخره ما نصه وهذا الحمو لك يخالف ما نقلته من نص سيبويه
في انها غير متمكنة ويدلك علي ان فتحها الذي قال قبل انها لالتقا الساكنين
انما اراد السكون العارض في الحكاية لا سكون البنا وهو مخالف
لنص سيبويه كما نبهت عليه انفا انتهي ويتحصل منه اخذا من كلام
سيبويه المذكور ويجوز بناها مركبة فلينظر حينئذ سبب البنا
فانه لا يتاتي كون السبب ما ذكره المصنف لانها علي هذا غير مهملة بل
اما عاملة او معمولة فان قلت اذا قلنا باعراب نحو حم عند التركيب
فهل يتاتي اعرابها في القران مع سكونها قلت نعم يتاتي علي جعله من
قبيل الوصل بنية الوقف فان قلت ما وجه عدم تاتي الاعراب
في نحو كهيعص والم قلت قالوا لانه لا نظير لهما في الاسما المعربة
ولا تركيب المزج لانه لا يركب اسما كثيرة وعبارة الرضي وكذا وجب
الاعراب مع منع الصرف ان كانت مركبة من اسمين كيس وحم او من
ثلاثة اثنان منها بوزن المفرد كطسم لان طس بوزن قابيل
وكانه مركب من اسمين وان لم يكن كذلك كالم وكهيعص فالحكاية
لا غير لعدم امكان الاعراب اذ لا يركب في كلامهم الا من كلمتين وحكي
عن يونس انه كان يجيز في كهيعص فتح جميعها واعراب صاد علي
ان يكون كاف مركبا مع صاد والباقي حشو لا يعتد به انتهي وقد
ذكرنا زيادة علي ذلك في هداية السالك الي اوضح المسالك الي
الفية ابن مالك واقسامه اي انواع اعراب مجموع الاسم والفعل
فاندفع ما يقال لا يخلو اما ان يكون يريد اقسام اعراب
الاسم واقسام اعراب الفعل فان اراد الاول فهي ثلاثة الرفع
والنصب والخفض وان اراد الثاني فهي ثلاثة وذلك لانه

نجوزه ايضا ان تكون مبنية علي الحركة او السكون واقول دخينة كلام سيبويه

وان اراد الثاني فهي ثلاثة ايضا الرفع والنصب والجزم صح

Copyright King Saud University